

خطبة جمعة بعنوان: عيد الحب الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتدي ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - [00:00:25](#)

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:48](#)

اما بعد فان خير الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وضلالة وكل ضلالة في النار ايها المسلمون - [00:01:14](#)

اعلموا رحماني الله واياكم ان مضار البدع على الدين كثيرة جدا. وعلى الانسان اكثر وفي فساد المجتمعات مضراتها اشهر فينبغي على المسلمين ان يقفوا وقفة رجل واحد امام المحدثات والبدع - [00:01:35](#)

ومن المحدثات والبدع ما نراه اليوم من تشبه بالكفار والكافرات فاذا كان للكفار احتفال باعياد مختلفة. واذا بنا نحن كذلك اذا كان للكفار احتفال بيوم ما فاذا بنا نحن كذلك - [00:02:00](#)

متى تكون للامة شخصية تبعية لسيدنا وامامنا محمد صلى الله عليه وسلم اوليس الله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. اوليس الله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه - [00:02:23](#)

انتهاوا معاشر المسلمين والمسلمات اعلموا ان الاحتفال بالاعيان البدعية كلها امر محرم شرعا وما اكثر الاعيان التي دخلت على بلاد المسلمين فبعد ايام قليلة نرى الناس يحتفلون بعيد عيد وعيد - [00:02:54](#)

فهذا يسمى عيد الحب اي حب يحتفلون بي؟ اي حب يحتفلون به؟ اي حب يحتفلون فيه؟ لا ادري هل هو الحب المباح شرعا؟ الحب الذي يكون بين العبد وربّه. الحب الذي يكون بين الاخ واخيه المسلم - [00:03:18](#)

الحب الذي يكون بين الرجل وزوجته الحب الذي يكون بين الرجل وابنائيه لهذا لما يحتفل به وهو موجود في كل لحظة في القلوب ينادي بها العباد لربهم اللهم انا نحبك ونحب من يحبك ونبغض من يبغضك - [00:03:43](#)

فالام الاحتفال اذا كان المقصود من مثل هذه الاحتفالات حب العشق وحب الغرام فاي عشق وغرام في مجتمع الاسلام حتى وصل الامر الى ان يحتفل به الانام وعلى مرأى ومسمع من الاعلام - [00:04:05](#)

ويكتب في الجرائد والمجلات بل وفي الاذاعات والتلفزيونات يا سبحان رب البريات كيف اصبحت تبعتنا للغرب صدق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وهذه معجزة من معجزات نبوته. لتتبعن لمن كان قبلكم - [00:04:28](#)

شبرا بشبر وذراع بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لسمعتهموه او دخلتموه نعم ما من احتفال في الغرب او في الشرق الا وابناء الامة ممن لم يعرفوا قدر الاسلام ولم يعتزوا بدينهم. وممن له اليد الطولى في الاعلام يجده - [00:04:53](#)

يظهر ويعظم ويعلي شأن هذه الامور المحدثّة في دين الله جل وعلا ومع الاسف ومع الاسف لا نكير لا احد يقول هذا محرم بل وربما تجد الملتحي الذي يرفع شعار الدين مشاركا في مثل هذه الاحتفالات - [00:05:23](#)

تحت مسميات ومسميات نعم يشاركون في مثل هذه الاحتفالات تحت مسميات اناشيد اسلامية اليوم وغدا مسلسلات اسلامية. وبعد

ان افلام اسلامية وبعد غد حب اسلامي ما هذه التبعية العظيمة اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم - 00:05:49

ولا تتبعوا من دونه اولياء هذه لما تذكرون اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب

العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه الغر الميامين - 00:06:20

وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فان ربكم جل وعلا يناديكم يا اهل الايمان فيقول لكم يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:06:55

ثم يقول يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا توبوا الى الله توبة نصوحا وهذه موعظة مني لنفسي اولاً ولكم احبتي ثانياً. نعم

انادي كل انسان اينما كان يعيش في - 00:07:23

او يعيش في المدارس مهما تعش في مصدر فان سيرك للحفر طفحان فان سيرك للحفر ما الذي الهاك؟ ما الذي دعاك؟ حتى عصيت

مولاك من اذهب غماك؟ من اعطى عطاك؟ حتى بنيت البنيان وشيكت الدور وطيرت الخلان - 00:07:48

من الذي اعطاك فطرة؟ من الذي اعطاك فسحة وصحة احيائك وقواما قواك وبلدة وطاك ومسكنا اعطاك اسجد للرحمن وكن عبدا

لليان وزينا بالقرآن صوت كلام الالحان. واشهد الايات وتأمل في العلامات والزم المساجد المقصودة واحي العبادات المفقودة. وزر

المقابر وتذكر - 00:08:16

وزر المقابر وتذكر الآخرة. ثم مهما ثم اعلم انك مهما انجزت او اسهمت اشرفت او غردت سافرت او اقامت اسحرت وابحرت فالخلود

انى لك يا مسيكين الخلود انى لك والبقاء مهما يكن ليس لك - 00:08:51

البقاء مهما يكن لك والموت مهما تبذل امامك فتب عاجلا فتب عاجلا وسر عاقلا وانت من حالا وانديا الاحوال واظهرها توبة

واظهرها توبة واعلنا رجعة كم حجاب هتكته كم حجاب هتكته ومهلة ضيعة - 00:09:18

وكم فرصة سوفت؟ وكم باب اغلقت وجر من ارتكبت وبدع احدثته وحرام اكلته لكن تلف ما سلف وكان منك ما خلف وريعان الشباب

القشف وريعان الشباب القشف وعنفوان القوة نشف - 00:09:50

وخشن منك الاديم وتبين القويم واستنار الليل البهيم وضعف منك العظم الرميم فبادر بالندم ان نفع فبادر بالندم ان نفع وسارع

بترقيع الخرق المتسع. وادعو الله بحسن المتاب وجميل ورفع الدرجات واجابة الدعوات. ولا تجعل عقلك عجزا ولا قلبك صخرة صماء

- 00:10:16

وداوموا في صلاة ودعاء وصوم وذكر ونماء. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم توفنا مسلمين واحيينا مسلمين وابعثنا

تحت لواء سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. اللهم حينما كانت - 00:10:49

خيلا لنا وتوفنا ما علمت الوفاة خيرا لنا. اللهم اقبضنا اليك غير مفتونين. ولا خزايا ولا نادمين. اللهم الاسلام والمسلمين. اللهم وفق

بينهم واجمع شملهم يا رب العالمين. اللهم احفظ بلدنا هذه خاصة وسائر بلاد المسلمين. اللهم - 00:11:09

من اراد بنا وبلاد المسلمين سوءا فاشغله في نفسي. اللهم لا تعاملنا بذنوبنا ولا بما فعل السفهاء منا. اللهم لا نسألك حلمك وعفوك

وكرمك يا رب العالمين. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم اغثنا ولا تعاملنا - 00:11:29

اللهم لا تمنع عنا قصرك بشر ما عندنا وعاملنا بسوء بخير ما عندك يا رب العالمين ولا تعاملنا بسوء ما عندنا اللهم انا نسألك غيثا مغيثا

هنيئا مريئا. اللهم سحر غدقا اللهم انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين - 00:11:49

اللهم اجعله خيرا للعباد والبلاد. اللهم اجعله خيرا للعباد والبلاد. واجعله مساء الى حين للحاضر والباس. وصلي اللهم وسلم وبارك على

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:12:09